

اصحابنا وغيرهم يستأن ان ينوي مع القرب بالزيارة القرب
 بسند الرجال الي المسجد النبوي والصلاة فيه ومنها من حج
 وزار قبري بعد موتي كان زين في حياتي وصحبي
 ومنها من زارني معقدا كان في جوارتي يوم القيمة
 ومنها من حج حجة الاسلام وزار قبري وغز غزوة
 وصلي في بيت المقدس لم يسأل الله تعالى فيما افترضه
 عليه وروي الديلمي من حج الي مكة ثم قصدني في مسجد
 كتب له حجتان مبرورتان في سنة مجهولة ثم هذه
 الاحاديث دللت علي تأكد زيارة صلي الله عليه وسلم
 حيا وميتا للذكر والائمي الآمين من قرب او بعد وقول
 صلي الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي المهدي
 انها ثابته بالوعد الصادق لا بد منها واذا د قوله صلي
 الله عليه وسلم مع عموم شفاعته له ولغيره انه يخص بشفاعة
 تناسب عظيم علمها بزيادة النعم واما بتعميق الأهوال
 عنه في ذلك اليوم واما يكون من الذين يحسرون بلحساب
 واما يرفع درجاته في الجنة واما بزيادة شهود الحق والنظر
 اليه واما بغير ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
 علي

علي قلب ليس هذا كله ان اريد ان يخص بشفاعة لا تحصل
 لغيره ويحتمل ان يراد ان يفرد بشفاعة مما يحصل لغيره والى
 فرد للشرفي والتقوية بسبب الزيادة وان يراد ان يبركها
 يجب دخوله فيمن تنال الشفاعة فهو بغيري بموته مسلما
 واذا ن اضافة الشفاعة له صلي الله عليه وسلم انها شفاعة
 عظيمة جليلة اذ هي تعظم بعظم الشافع ولا اعظم منه صلي
 الله عليه وسلم فلا اعظم من شفاعته وقوله صلي الله عليه وسلم
 من جاني زيارا كان له حقا علي الله عز وجل ان اكون له شفيعا
 يوم القيمة والحاصل ان هذا الثواب العظيم وهو الفوز بتلك
 الشفاعة العظيمة منه صلي الله عليه وسلم لا يحصل الا لمن اخلص
 وجهه فيها بان لا يقصد بها او معها املا اخرينا غيرها ومن اعظم
 فوائد الزيارة ان زار صلي الله عليه وسلم اذ صلي وسلم عليه
 صلي الله عليه وسلم عند قبره سمع اسمه عاقبة يتأورد عليه من
 غير واسطة وناهيك بذلك بخلاف من يصلي او يسلم عليه
 صلي الله عليه وسلم من بعد فان ذلك لا يبلغه صلي الله عليه وسلم
 ولا يسمعه الا بواسطة والدليل علي ذلك احاديث كثيرة
 منها ما جاء عنه صلي الله عليه وسلم بسند جيد من صلي عاتق

Copyright © King Saud University